VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS | Reimagining Medicine

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**08-October-2021**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**450,000**
TITLE:	**Treating Egyptian women with latest breast cancer protocols**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Ibrahim El Tayeb**
AVE:	**112,200**

علاج «الست المصرية» من سرطان الثدى بأحدث «البروتوكولات الطبية»

سرطان الثدى الأكثر انتشارًا.. ويصيب ٣٤٪ من السيدات

رئيس اللجنة القومية لـ«صحة المرأة»: استخدام أحدث البروتوكولات العلاجية بجميع المراكز خلال يونيو ٢٠٢٢

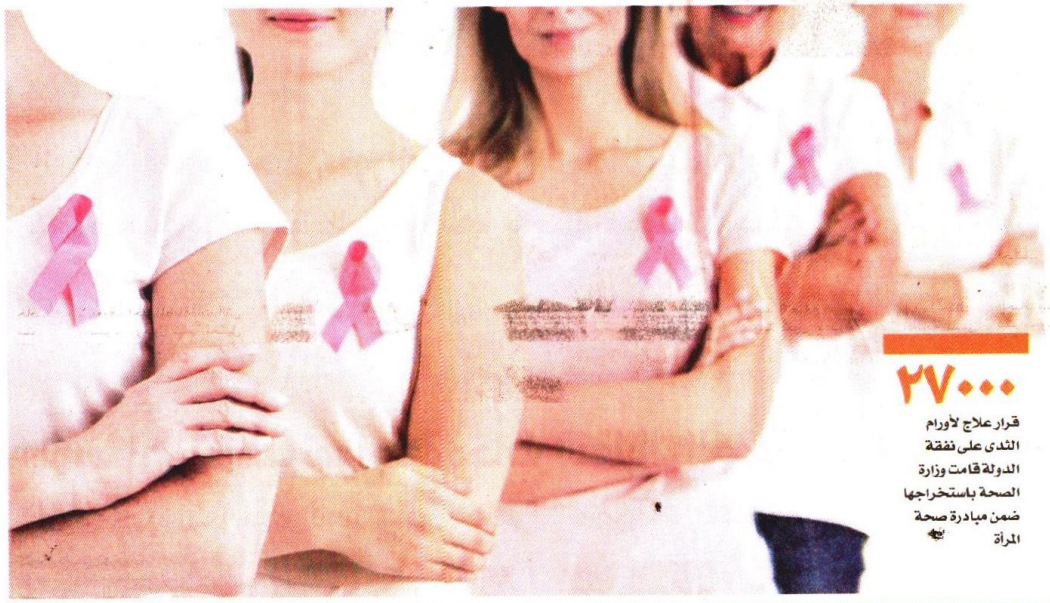

٢٧٠٠٠
قرار علاج لأورام الثدى على نفقة الدولة قامت وزارة الصحة باستخراجها ضمن مبادرة صحة المرأة

كتب- إبراهيم الطيب:

«أى علاج بالخارج يحقق نسبة شفاء عالية فى سرطان الثدى سنوفره فورا للست المصرية مهما كانت التكلفة».. بهذه الكلمات عبر الدكتور حمدى عبدالعظيم، أستاذ علاج الأورام بكلية طب القصر العينى، ورئيس اللجنة القومية للمبادرة الرئاسية لصحة المرأة، عن توجه الدولة فيما يتعلق بتوفير الأدوية والعلاجات الجديدة ضمن مبادرة صحة المرأة، بهدف الوصول لأعلى نسب شفاء، مؤكدًا أن وزارة الصحة تولى اهتمامًا متزايدًا بمريضات سرطان الثدى المتقدم عبر تقديم كل أوجه الدعم الممكنة لهن، سواء فى مرحلة الكشف عن المرض أو التحاليل أو العلاج، ولاسيما بعد أن منحت الأدوية الموجهة الحديثة أملا جديدًا وكبيرًا للمرضى.

وأضاف «عبدالعظيم» أن سرطان الثدى يُعد أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات فى مصر، حيث يصيب نحو ٣٤٪ منهن فى مصر، مع احتمالية تطور ٢٠٪ من هذه الحالات تقريبًا لتصل إلى مرحلة سرطان الثدى المتقدم، وهى المرحلة الرابعة لانتشار المرض فى أماكن أخرى فى الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو المخ، مشيرا إلى أن معدل الإصابة بسرطان الثدى فى مصر هو ٥٠ حالة لكل مائة ألف حالة.

وخلال مؤتمر صحفى بحضور كبار أساتذة الأورام فى مصر للإعلان عن طرح علاج جديد لمريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم ممن لديهن طفرة فى جين PIK٣CA، هذا العلاج يعتمد على الملف الجينى لكل مريضة، قال الدكتور حمدى عبدالعظيم فى تصريحات لـ«صحتك بالدنيا»، إنه بدءا من يونيو ٢٠٢٢ فإن كل مراكز علاج السرطان فى مصر سواء حكومية أو جامعية سوف تعالج مريضات سرطان الثدى وفقا لأحدث البروتوكولات العلاجية فى إطار المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة، وذلك بعد الحصول على أدوية عالية بتخفيضات كبيرة، وهو ما يمثل تقدمًا كبيرًا فى ملف علاج سرطان الثدى المتقدم خاصة خلال العامين الأخيرين، وهو ما كان حلمًا قديمًا ولكنه أصبح واقعًا الآن، مشيرا إلى أنه منذ فبراير الماضى نستخدم أحدث بروتوكول علاجى فى ١٤ مركزا تابعا لوزارة الصحة، وهو نسخة من البروتوكول الموجود فى بريطانيا، وفى يناير المقبل سيتم تطبيق هذا البروتوكول أيضا فى ٦ مستشفيات جامعية. وتحدث أستاذ الأورام عما يسمى «اقتصاديات الأدوية»، ضاربا مثلا بدواء جديد لعلاج الأورام سعره فى أوروبا يعادل ٥٠ ألف جنيه للجرعة، فهذا الدواء بهذا السعر ليس له جدوى اقتصادية فى مصر، ولكن بعض التفاوض مع الشركة المنتجة وتقليص سعره إلى ٩ آلاف جنيه أصبح له جدوى اقتصادية كبيرة، وهذا ما نفعله مع الأدوية الجديدة باهظة الثمن.

ويعتمد العقار الجديد الذى أقرته هيئة الدواء والغذاء الأمريكية (FDA) على الملف الجينى لكل مريضة على حدة، والتعرف على مدى استجابتها للعلاج عن طريق إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK٣CA وبدء تطوير خطة علاجية لهن؛ مما يجعله نقطة تحول فى علاج سرطان الثدى المتقدم وخطوة فاعلة نحو تحسين جودة حياة المريضات المصريات. فيما أوضح الدكتور شريف أمين، المدير العام لقطاع الأورام فى الشركة المنتجة لدول مصر والمغرب وتونس، أنه فى إطار السعى نحو إيجاد علاجات جديدة أكثر تطورا نحاول جاهدين التدخل فى وقت مبكر لعلاج الأمراض المزمنة، وإيجاد طرق أفضل لتحسين جودة حياة المرضى بصورة كبيرة.. وعلى مدار ما يزيد على ٣٠ عامًا، تعد معالجة سرطان الثدى المتقدم أولوية، حيث تتعامل مع ملف سرطان الثدى بمنهجية علمية فائقة وروح تعاون عالية نحو تغيير رعاية المرضى للأفضل.

وقال الدكتور هشام الغزالى، أستاذ الأورام بطب عين شمس ورئيس مركز أبحاث طب عين شمس، إن الهدف من علاج أى نوع من أنواع السرطان المتقدم هو إبطاء سرعة انتشار المرض والسيطرة عليه ومساعدة المريضات على ممارسة الحياة بصورة طبيعية ولأطول فترة ممكنة.

وتابع: على مدار السنوات الماضية زاد معدل البقاء على قيد الحياة، وهو ما يمثل أملًا كبيرًا لمريضات السرطان. وبالأخص ممن لديهن طفرة فى جين PIK٣CA، إذ يُمكنهن ذلك من تحقيق الكثير من أحلامهن. فمريضة سرطان الثدى هى أم وزوجة وأخت وربما تكون امرأة عاملة أو تعول. لذلك فإنّ هذا العلاج الجديد يمنحها أملا حقيقيًا فى وجود حل متطور يعزز من جودة حياتها، ويزيد من فرص استمتاعها بالحياة مع عائلتها بديلا عن آلام العلاج الكيماوى.

وأوضح الدكتور محسن مختار، أستاذ الأورام ومدير مركز القصر العينى للأورام ورئيس الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان، إن العلاجات الموجهة تعتبر أكثر فاعلية من العلاجات التقليدية وأقل بكثير فى الأعراض الجانبية؛ لأنها تستهدف الخلايا السرطانية المصابة بخلل جينى معين دون غيرها. وبالنظر لطفرات جين PIK٣CA نجد أنها من أكثر الجينات المتحورة فى سرطان الثدى المتقدم الهرمونى، حيث تصيب حوالى ٤٠٪ من المريضات فى هذه الفئة، كما ترتبط بمعدل نمو الورم ومدى المقاومة للعلاجات الهرمونية وتدهور الحالة العامة.

علاج جديد لـ«السرطان المتقدم» بالاعتماد على الملف الجينى لكل مريضة

إبراهيم الطيب